

استقبال الرئيس الجزائري لرؤساء وفود المؤتمر الثاني للتعريب

القيادة في الجزائر لقضية التعريب التي هي هدف استراتيجي من اهداف الثورة وجزء من الثورة الثقافية التي تهدف مع الثورة الزراعية والصناعية إلى ترقية الفرد والنهوض بالانسان .

وتفصل سيادته فتعهد بحمل امانة التعريب ورسالته إلى مؤتمر القمة لكي يصدر به قرار يؤيد تعريب التعليم والادارات في جميع الدول العربية . وقد اثنج هذا التعهد النبيل قلوب المؤتمرين رؤساء واعضاء وبخاصة مكتب تنسيق التعريب .

ومن هنا نان اراده التعريب يجب ان تتجسم لا على مستوى القيادة محسب وانما على مستوى كل الجهات والمؤسسات بل والافراد .

وقد ابدى الرئيس اهتماما خاصا بمشاريع المؤتمر حول توحيد المصطلحات العلمية في كل البلدان العربية مذكرا بأن الخطوات الرئيسية في مجال تنسيق التعريب هي تكوين الاستاذ واعداد المنهج الدراسي والكتاب المدرسي ثم وضع الخطة التي تكفل ببعث اللغة العربية ومسائرتها لكل اللغات الحية ..

وقد طلب الرئيس الى المؤتمرين اعداد التوصيات الالزامية التي قد تناولت على اعلى المستويات العربية لضمان نهضة عربية علمية شاملة .

وركز سيادته على ضرورة الاهتمام باللغات الاجنبية وعدم اهمالها لانها نافذة على الحضارة العالمية .

استقبل نخامة الرئيس الجزائري هوارى بومدين رؤساء وفود المؤتمر الثاني للتعريب المعقد في الجزائر (ديسمبر 1973) واعضاء مكتب تنسيق التعريب وناقشهم مناقشة طويلة حول مسار الاعمال في المؤتمر واستفسر عن نتائجه خاصة فيما يتعلق بإنشاء المعاجم وتوحيد المصطلحات العلمية وتنسيق العمل بين الماجموعة .

وقد قال سيادة الرئيس بن اللغة كائن حتى يتغذى من المحيط الذي يعيش فيه وتزدهر بازدهار الحضارة التي يمثلها المجتمع . فلا بد من ارتباط اللغة بالعمل وبالحياة اليومية ولا تبقى بمفرأ عن التطبيق .

لكن المشكل ليس مشكلا س桠سيا بقدر ما هو ارادة سياسية وكثيرا ما توجد العقبات في مستوى اجهزة التنفيذ لظروف تاريخية وهي ظاهرة لعلها موجودة في اكثر من مكان في عالمنا العربي .

واضاف الرئيس قائلا : « وهنا يأتي دور المثقف العربي الذي يجب الا يكون محصورا في الاطار التقني بل يجب ان يتعدى ذلك الى مستوى الالتزام النضالي . وفيما يتعلق بالتعريب في الجزائر قال سيادته : بان المسؤولية الملقاة على عاتق جامعات الشرق العربي كبيرة لأن طاقة جامعات المغرب محدودة في هذا الصدد وخاصة في مجال العلوم .

ثم اشار الرئيس بومدين الى الاهمية التي توليها

25

250